رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

451 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 5375 إلى 3675 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله باب الرقى بالقرآن والمعوذات - 00:00:02

ولذلك القرآن فيه شفاء للناس هو القرآن الإنسان لا يهجر القرآن لا يهجر قراءته ولا ولا العمل به ولا الإستشفاء به. ولذا منصور هجر القرآن التي ذكرها ابن القيم ذكر سورة ترك الاستشفاء بالقرآن - 00:00:25

قال البخاري حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام اللي هو هشام ابن يوسف الصنعاني عام سبع وتسعين ومئة ان نعمل وهو معمر ابن راشد اذا لما كان من صنعاء فهم اوثقوا الناس في معمرهم اهل صنعاء منهم عبد الرزاق ومنهم هشام ابن يوسف الصنعاني - 00:00:49

عن معمر عن الزهر اذا روى معمر عن الزهري فهو من اوثق الناس في الزهري عن عروة اللي هو عروة ابن الزبير عن عائشة رظي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:09

كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات اي يقرأ المعوذتين ثم ينفث فيهما ثم يمسح على جسده الشريف صلى الله عليه وسلم ولذا هذا الهواء يتبارك الخارج من في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

تقول فلما ثقل بمعنى اشتد به المرض فلما ثقل كنت انفث عليه بهن اي بالمعوذة بالمعوذتين سواء بالمعوذات هالمقصود فيها قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس مع قل هو الله احد ام المقصود فيها فقط سورة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس في ذلك قولان لاهل العلم - 00:01:45

تقول وامسح بيد نفسه لبركتها فلا شك ان بركة النبي صلى الله عليه وسلم متعديا لا هي المقصود فيها المعوذتين وليس المعوذات الثلاثة. نعم فسألت الزهرية القائل فسألت الزهرية هو معمر ابن راشد - 00:02:14

كيف ينفث؟ قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه لو نوجه باعتباره اشرف شيء في الانسان وبه يواجه المرء الاخرين باب الرقى بفاتحة الكتاب لما ان في القرآن استشفاء - 00:02:38

وان مما يستشفى به المعوذتين كذلك في سورة الفاتحة من الاستشفاء الكثير قال ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل في هذا الباب ولم يذكره هنا من باب الاختصار وسائق حديث ابي سعيد الخدري - 00:02:55

فقال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بكر اللي هو جعفر ابن ابي وحشية عن ابي المتوكل وهو ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سنان - 00:03:20

ان نافر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هذا كان في ثرية وكانوا ثلاثين رجلا اسوا على حي من احياء العرب وهنا لم يعين الحي فلم يقروهم اي لم يضيفوهم - 00:03:40

فبينما هم كذلك اي على هذه الحال حينما لم يضيفوا اذ لدغ سيد اولئك اي دفئ. دسعته العقربة فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا نعم انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا - 00:03:59

فجعلوا لهم قطيعا من الشاة اللي هو الشاة جمع شاة فجعل يقرأ بام القرآن جعل بمعنى طفقة ويجعل مذاقه ويجمع رزاقه اي النفس

مع الريق ويدفنه فبرأ فاتوا بالشاي اي جلبوا الشاة لهم - 00:04:21
فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ما ادراك انها رقية يعني ما الذي اعلمك ان سورة الفاتحة رقية يسترقى بها وهذا يدل على ان هذا الصحابي قد فعل ذلك اجتهادا منه - 00:04:45
لما رأى في هذه السورة من المعاني العظيمة لان الانسان يبدأها بالمحبة ثم الرجاء ثم الخوف وهي ركائز العمل الثلاثة. فكل عمل صالح يعمل به الانسان له ركائز ركائز هذا العمل المحبة للانسان يعمل العالم محبة في الله - 00:05:11
ورجاء يرجو الانسان قبول الله تعالى والخوف وهو ان الانسان يخاف واذا صرت الفاتحة مملوءة الحمد لله تعالى ثم الثناء على الله تعالى ثم التمجيد لله تعالى وهنا اذا بدأ العبد بالحمد ثم الثناء ثم التمجيد استحق ان يخاطب الخطاب فيقول اياك نعبد واياك نستعين - 00:05:34
فقال ما ادراك انها رقية؟ فهنا ضحكه صلى الله عليه وسلم دلالة على اقراره وايضا فرحا بان هذا الصحابي قد اجتهدت في هذا فقر واضربوني بسهم اي من الشاة اعطونا من الشاة اللي هي جمع شاة - 00:06:02
اعطونا سهم وفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لاجل ان تطيب نفوسهم ثم قال باب الشروط في الرقية بقطيع من الغنم اي طائفة من الغنم حدثنا سيلال ابن مضارب - 00:06:24
ابو محمد الباهلي قال حدثنا ابو معشر يوسف ابن يزيد البراء وهاي نسبة الى بري العود قال حدثنا عبيد الله ابن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لذيذ - 00:06:43
مروا بماء فيهم اي بقوم نزلوا على ماء. هذا المقصود او سليم طبعا هذا شك من الراوي والعرب اذا واحد لدغ يقولون له سليم تفاؤل انه يسلم ولا يمت مثل تسمية البيداء بالمفاسد - 00:07:13
فعرظ لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق هذه من فائدة واتي بها للتأكيد ينهز فيكم راق مراقب اصله راقي لكن حذفت هذه الياء وعبر عنها بالتنوين - 00:07:31
ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم اللي هو ابو سعيد الخدري فقرأ لفاتحة الكتاب على شأن فبرئ على اشياء يعني على يعانى من الشاي لا مريظ - 00:07:49
يقول فبرئ فمرأى فجاء بالشاعر الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا - 00:08:07
كتاب الله يعني الاشياء التي يوجد عليها الانسان الاخذ على كتاب الله تعالى. هذا ظاهر الحديث باب رقية العين اي ان الانسان يرقي الاخر بسبب اصابته بالعين ومعلوم ان العين حق - 00:08:36
حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان وهذا هو سفيان ابن سعيد الثوري قال حدثني معبد ابن خالد قال سمعت عبد الله ابن شداد عن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين اي بسبب العين - 00:08:57
وهنا يسترقى ان يطلب الرقية ممن يعلم الرقى اذا تقول السيدة عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين ان الانسان يطلب الرقية ممن يعرفوا الرقية اذا اصيب الانسان بالعين - 00:09:22
حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد ابن وهب ابن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد ابن حرب قال حدثنا محمد ابن الوليد الزبيدي قال اخبرنا الزفري عن عروة ابن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة - 00:09:41
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها تسعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة اي انها مصابة بالعين ومن اراد ان يسأل لماذا الاصابة بالعين فليرجع الى تفسيرنا - 00:10:02
لسورة الناس في موضع القناة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال البخاري باب العين حق اي الاصابة بالعين - 00:10:22
شيء ثابت موجود ولا شك ان هذا مما تحقق انه موجود حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمل عن همام عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق - 00:10:45
اذا هذا الامر موجود وفيه حكمة ان الانسان قد ينظر الى شيء من حطام الدنيا فيعجب به والقاعدة حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وظعه. فهذا هو من اسباب حصول هذا الشيء - 00:11:13
ولذا كان الكفار يريدون ان يؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم وعملوا بمقتضى هذا باشياء عديدة ومنها انهم جلبوا دعاء ليعين النبي صلى الله عليه وسلم يعني يصيبه بالعين كما قال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر - 00:11:31
ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين. فارادوا ان يؤدوه بهذا الشيء وهذه الاية الكريمة مع الاربع الايات التي قبلها فيها تصبير للنبي صلى الله عليه وسلم وفيها تصوير - 00:11:54
لكل داعية لان جميع من سار على هذا يؤذى فلا بد من الصبر ولابد من التحمل وان الانسان ما خلق لاجل ان ينعم في هذه الدنيا الفانية بل انها امتهان. وان الانسان يجلس الامتحان المشاق - 00:12:13
ولذا يقول قائل لا تحسب المجد حلوا انت انت اكله لن تنال المجد حتى تلعق الصبر. بعضهم طالب يرى اخاه يأخذ درجات عالية وهو يريد اننا الدرجات عالية من غير ان نتعب. نقول له لن تنال المجد حتى تلعق الصبر - 00:12:31
اليس صحيحا يا بني لا بد ان تقرأ ولابد ان تتعب قال ونهى عن الوشم وهذا الوشم عياذا بالله قد اشتهر وانتشر وشاع وذاع وهو من الاثم الكبير وفيه تغيير لخلق الله تعالى - 00:12:49
وهذه المحلات المختصة بالوسم هي غالبها تكون للسوء نسأل الله ان يقينا السوء واصحاب السوء باب رقية الحية والعقرب اي مشروعية رقية الحية والعقرب طبعا ما يرقى به للحية والعقرب الى ان يرزق الانسان - 00:13:07
الرقية بسورة قل يا ايها الكافرون والسر في هذا ان في ذلك البراءة من الكفار ومن براءة الكفار براءة عملية وفي لاجل تحقيق التوحيد والاخلاص لله تعالى وسورة قل يا ايها الكافرون لها وظائف من وظائفها ان تقرأ عند النبي وتقرأ - 00:13:29
عند اللذيذ وتقرأ ايضا في صلاة الفجر وتقرأ في السنة البعدية للمغرب وتقرأ في الشفع من الوتر وتقرأ عند الطواف فينبغي الاكثار من هذه السورة مع سورة قل هو الله احد - 00:13:52
حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقد التبولة قال حدثنا عبد الواحد وهو عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا سليمان الشيباني وهو ابو اسحاق قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اي بن يزيد النفعي عن ابيه اللي هو الاسد ابن يزيد - 00:14:09
النفعي قال سألت عائشة عن الرقية من الحمى اللي هي ارتفاع الحرارة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة ثم قال باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم اي التي كان يرقي بها - 00:14:27
حدثنا مسدس قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز طبعا عبد الوارث ابن سعيد ابن الصلت الثقفي وعبد العزيز الراوي عن انس وعبد العزيز ابن صهيب وهو احد المكثرين عن انس - 00:14:51
نعم قال دخلت انا وثابت وهو ثابت من اسلم البناني على انس ابن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت اي مرضت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى - 00:15:11
قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما اي لا يترك سقما اللهم اشفنا واشف كل مريض وعافنا وعاف كل مبتلى - 00:15:31
حدثنا عمرو بن علي وهو عمرو بن علي الفلاح عمرو بن علي بن بحر بن كنيس هكذا والبحر اللي هو ضده ماذا؟ يا طارق احسنت ضد البر قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن سعيد القطان قال حدثنا سفيان الثوري - 00:15:51
قال حدثنا سليمان وهو الاعمش عن مسلم وهو مسلم ابن صبيح ابو الضحى عن مسروق وهو التابعي الجليل المخضرم مسروق بن الاجدع عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعظ اهله - 00:16:15
يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي هنا الشافي اسم من اسماء الله تعالى كما جاء في هذا الحديث وتقدم لنا لا شفاء الا شفاؤك - 00:16:40

فالشافي هو الله سبحانه وتعالى والشفاء انما هو شفاء الشافي الله سبحانه وتعالى كفاء لا يغادر سقما وقال سفيان حدثت حددت به منصور اللي هو منصور ابن المعتمر فحدثني عن ابراهيم اللي هو ابراهيم يزيد النخعي عن مسروق عن عائشة نحوه - 00:16:58

حدثنا احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا النذر وهو ابن سمير عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول - 00:17:25

امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت فالذي يمسح بمعنى يزيد لا يزيل شيء لا يزين شيئا احد الا الله سبحانه وتعالى وبامر الله تعالى. فالانسان يطلب الحاجات - 00:17:41

من الله سبحانه وتعالى حدثنا علي ابن عبد الله وهو علي ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران ميمون الهلالي قال حدثني عبد ربه ابن سعيد - 00:18:00

ان عمرة وهي عمرة بنت عبد الرحمن التابعية الجليلة عن عائشة رظي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وطريقة بعضنا يشفى سقيمنا - 00:18:19

ونحن قد خلقنا من هذا التراب وفيه تذكير بالافتقار الى الله تعالى. وفي الافتقار الى الله تعالى استجداء رحمة الله تعالى اما ذاك الذي ينسى انهم انفراد فهو يتكبر على الله وعلى امر الله وعلى كلام الله - 00:18:38

ولذا جاء القرآن الكريم بالتذكير باصل الانسان ومن اي شيء خلق ومن ماذا خرج؟ اجلس ايها الحجر اجلس يا ولدي حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة اي باذن ربي ايها في بعض النسخ - 00:18:58

باب النسل في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان هو ابن بلال عن يحيى بن سعيد وهو الانصاري قال سمعت ابا سلمة اللي هو ابن عبد الرحمن قال سمعت ابا قتادة يقول - 00:19:21

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة هذا صدقة من موسى وابن عينه وسفيان عن عبد ربه بن سعيد عن عمرو ام عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا طريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا - 00:19:38

باب النسل في الرقية اي نفس الهواء الذي قد قرأ القرآن به. فالانسان لما يقرأ القرآن بقدرة الله. ما هو الصوت؟ الصوت شيء يخرج عن طريق الوترين ويمر على اللسان - 00:20:00

وتتحرى هذه الاشياء فتخرج الحروف فهذا الصوت اية من ايات الله تعالى وهي ذمذة تبدأ من عشرين ولا تزيد على عشرين الف اذا كانت اقل من عشرين لا يخرج الصوت اذا اكثر من عشرين الف اذا لا يفقه الصوت - 00:20:16

وهاي الاوثاق تتحرك واللسان يتحرك فتخرج هذه الاصوات. ولذا صدر ما يسمى بعلم مخارج الحروف من ادق العلوم الجميلة الجليلة وهو من علوم النحو يعني علم التجويد ليس خاصا بعلم التجويد انما هو في احد علوم النحو - 00:20:34

حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثنا سليمان وهو ابن بلال ان يحيا ابن سعيد الانصاري ايها الفتى لا اجلس جيدا واصبغ الدرس تقول بسم الله واجعل حضورك حضور تحصيل قال سمعت اذا حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وهو الانصاري قال سمعت ابا سلمة وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:20:52

قال سمعت ابا قتادة وهو الحارث ابن ربعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث اين يستيقظ ثلاث مرات - 00:21:26

ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره - 00:21:50

جزاك الله خير الجزاء وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل يعني لما يتوقع من شرها يقول فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابااليها. ولذلك يا اخواني احفظوا شيء في الرؤى - 00:22:13

انه اتق الله في الحقيقة ولا تبالي ما ترى في المنام. هذا القول قول من؟ قول ابن سيرين اتق الله في الحقيقة ولا تبالي ما تراه في المنام يعني هنا يقول وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل يعني بما يتوقع من شرها - 00:22:36

فلسنا رشيد يخاف فلما يأتيه الاخ نقول له اتق الله في الحقيقة ولا تبالي ما ترى في المنام حدثنا عبد العزيز ابن حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمان وهو ابن بلال - 00:23:00

عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه يعني مثلا يريد ان ينام ينام على الوضوء ويقرأ الدعاء - 00:23:20

ويقرأ بي قل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده اي ما اقبل وما اجدر من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به - 00:23:38

قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه وهكذا الانسان حينما يتعلم شيء انما يتعلم به المرء ليعمل به ممدوح يطلق على الرؤية المنام على المنام؟ ولا شك ان كله يسمى منام - 00:23:57

ويطلق على الرؤيا حلم لانه جاء في بعض الاحاديث قال الحلم ثلاثة والحمد لله رب العالمين قال البخاري علينا وعليه رحمة الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوان وهو الوظاح يشكرني عن ابي بكر وهو جعفر ابن اياس - 00:24:22

هو جعفر ابن ابي اياس يشكر ابو بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رخصا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي - 00:25:20

والحي هو القبيلة من احياء العرب فاستضافوهم اي طلبوا منهم ضيافة فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي واللدغ هو اللثة فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء - 00:25:39

فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدق فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء. فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم اللي هو ابو سعيد نعم والله اني لراق - 00:26:08

ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا اي اجرة فصالحوهم بمعنى وافقوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يثقل ويقرأ الحمد لله رب العالمين. حتى لكأنما نشط من عقال. يعني عقال الشخص المعقول اي مربوط - 00:26:30

ولما قرأ عليه قام وقد كان مريضا فانطلق يمشي ما به قلبة اي ما به علة قال فاوفوهم يعني لما وعدوهم بالجعل اوفى معهم الكلام فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه اي الذي وافقوهم عليه - 00:27:01

فقال بعضهم اي بعض الصحابة الثلاثون كان احدهم او بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بمعنى الى ان فنذكر له الذي كان - 00:27:24

فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكروا له فقال وما يدريك انها اصاب سم اقتسموا اقرهم النبي على هذا فقال اصبتم اقتسموا اي يقسموا هذا بينكم واظربوا لي معهم بسهم - 00:27:47

سيدي رقية ونجاحها لا بالامرين كليهما نعم قبل ما نبتدي الموضوع يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له ادعوا لنا وحديث اويس القرن مقاسا فليطلب منه ان يستغفر له - 00:28:14

وهنا الاستغفار في حقيقته هو نافع وايضا من يستغفر بهذه ايضا يختلف باب مكة الراقي في الوجع بيده اليمنى ما هو الوجع ايها الفتى الوجع هو المرض لما تحضر مجلس علم انتبه - 00:28:36

ولا تفرح ايها الفتى واجعل استماعك وحضورك اجتماع تحصيل نعم قال هنا باب مسح الراقي في الوجع بيده اليمنى. شوف اليمنى فيها يعني التيمن حدثني عبد الله ابن ابي شيمة وهو ابو بكر - 00:28:58

قال حدثنا يحيى وهو يحيى بن سعيد القطان عن سفيان وهو سفيان الثوري عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش عن مسلم وهو ابو الضحى مسلم ابن صبيح ابو صبيح - 00:29:20

عن مسروق وهو ابن الاجدى عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعظهم يمسحه بيمينه اذهب الباس اللي هو المرض رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك - 00:29:38

شفاء لا يغادر سقما. اي شفاء لا يترك سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم وهو النخعي عن مسروق عن عائشة بنحوه باب المرأة ترقي الرجل حدثني عبد الله ابن محمد الجعفي - 00:29:59

وهو المسندي الذي لا يروي الا المثاني توفي عام تسع وعشرين ومائتين قال حدثنا هشام اللي هو هشام الصنعاني قال اخبرنا معمر وهو معمر ابن راشد عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري عن عروة عروة ابن الزبير عن عائشة وهي ام المؤمنين - 00:30:26

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفس كنت انفث عليه بهن وامسح بيده لبركتها - 00:30:51

فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث؟ قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرقد يعني هل يصح ان الانسان يصاب ولا يرقي او يطلب منها رقية ولا يرقي - 00:31:12

او ان انسان يحتاج الرقية ولا يطلب من غيره ان يرقى نعم يوجد من توكل على الله واحسن توكله على الله تعالى كما في الحديث الذي ساقه البخاري حدثنا مسدد - 00:31:34

قال حدثنا حصين ابن نمير عن حصين ابن عبد الرحمن عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم - 00:31:48

فجعل يمر النبي صلى الله فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق اي العدد الكثير من الناس - 00:32:13

فرجوت ان تعرفون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق اي سد عين الشمس فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق - 00:32:37

فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء طبعا يحرص الانسان فليتفكر الانسان ان لا يأتي يوم القيامة ويجد احدا يوقفه يحاسبه على مظلمة بل يترقى الانسان فوق هذا الشيء ويأمل من الله ان يأتي ويجد عددا غثيرا من الناس قد انتفعوا من علمه - 00:32:58

او من نصحه او من ارشاده او من رفع يديه فهذه الحياة هي رحلة وهذه الرحلة تنتهي بالموت وان الانسان مهما بلغ من الجمال والمال فاذا خرجت انفاسه الاخيرة ذهب كل هذا - 00:33:25

واذا وضع الانسان في قبره فتكفيه تكفيه ثلاث ليالي يكون فيها الانسان قد تغيرت ملامحه فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله طبعا هذا الايمان بالله وبالرسول صلى الله عليه وسلم يحتاج الى عمل - 00:33:47

ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون. والتطير اللي هو يتشائم الانسان بالطير يريد ان يسافر فيخرج فيرى غرابا مثلا او طيرا اسود او كلبا اسود - 00:34:13

فيقول لا ارجع لاني رأيت كذا او يرى انسان هذا كله محرم ودل على عدم صدق اعتماد قلبه على الله تعالى ودل على عدم توكله ودل على ان ثقته بالله تعالى ليست بالثقة التامة لان الانسان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه - 00:34:31

قال ولا يفترقون اي لا يطلبون الرقية وطلب الرقية مباح ليس بحرام ولكن من ترك هذا الشيء توكلا على الله فهذا يؤجر على هذا ولا يكتبون ايضا الشيء اخر الدواء الكي كما يقال عند الناس - 00:34:54

ونهي عن الكي ولا يستخدمه الانسان الا فيما لا بد منه وعلى ربهم يتوكلون هنا بيان لماذا هؤلاء يدخلون الجنة بغير حساب لعظيم توكله على الله يرحمكم الله لما خرجت من هنا لصلاة الجمعة كان الاخ الذي يقرأ القرآن صاحب الصوت الجميل - 00:35:12

وسألته عن عملهم وكيف انه قد مر بعملهم فتكلم بالكلام على قدرة الله وان كل شيء يعني من خلال يدخل السرور الى القلب فهكذا يعني الانسان لما يحسن ظنه بربه سبحانه وتعالى - 00:35:37

يجد راحة وطمأنينة واي شيء يمر به لا يزيده الا سعادة وحسن ظن بالله تعالى ورضا على الله بل بعضهم يزداد شكره لله ان الله يبتليه وانه يصبرهم فقام عكاشة ابن محصن - 00:35:52

فقال امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم وهذا المتن في محله والنبي صلى الله عليه وسلم كان يمدح بعض الاشخاص في وجوههم لما

يعلم انهم لا يتضررون بهذا ولا يعجبون بانفسهم - 00:36:11
وتجد بعض طلاب العلم حينما تمدحه يطير وربما تعالى على قومهم قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا يا رسول الله؟ فقال سبقك بها عكاشة وهذا من حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم - 00:36:28
واذا سبقه الان فعلى هذا الصحابي ان يسابق بكثرة العمل الى الصالحات لان الله امرنا بالمسابقة الى طاعته قالوا مسؤوليته لا لمكانته نعم باب الطيارة وجاء في الحديث السابق دم - 00:36:46
التطير عياذا بالله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد الان موجود ما يسمى بالابراج وما يسمى الطابع وغيرها للاسف الشديد تجد كثير من المجلات يذكر هذا وهذا باب خطير من الاثام - 00:37:11
ولذا نحن حينما تنظر قل مطرنا بفضل الله وبرحمته ونعلم ان هذا فضل من الله وان فيه فوائد منها تنقية الجو ومنها المياه الجوفية ومنها حفظ الاشجار التي تنقي الجو ايضا - 00:37:27
تجد الان هذا اليوم قد اقيم الصلاة في الاستسقاء في مدينتنا الرمادي وتجد ايضا في بلاد الحرمين فلة الانظار فنسأل الله ان يسقي الجميع من فضله وخيره ونوره وبركته حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر وهو عثمان ابن عمر ابن فارس البصري - 00:37:43
قال اخبرنا يونس وهو يونس ابن يزيد الايمن عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري عن ثالث وهثام ابن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرا - 00:38:08
يعني لا يعدي شيء شيئا لحاله انما الامر بيد الله تعالى وربنا قد جعل لكل شيء سببا ولا يطير الانسان لما يرى طير شي او انسان والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدار طبعا لا شؤم ايضا - 00:38:27
ولو وجد الشؤم لوجد في هذه ولكن لا شؤم فالانسان لا يتشائم بالمرأة حينما يتزوج بانها لا تلد او لم تدخل السرور على قلبه او ان دخولها على البيت ادى الى موت فلان او - 00:38:47
هذا فلان او فلان لا والدار يعني هي بعضهم يقول من شؤم الدار ان تكون ضيقة فليس ايضا لا يتشيئا بشيء صحيح ان من سعادة المرء البيت الواسع والمرأة الصالحة - 00:39:01
والمركب الهنيء والدابة طبعا شؤم الدابة انه لا يغزى عليها في سبيل الله وكم من شخص لديه الان سيارة وهو لا ينتفع بها لا يبر الارحام ولا بالذهاب الى مجالس العلم - 00:39:15
فعلى المرء ان ينظر في النعم التي حباها الله بها هل ادى حقها؟ ام انه لم يؤدي حقها حدثنا ابو اليمان وهو الحكم المنافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طير - 00:39:31
وخيرها الفأل اي انسان يتفائل اي شيء يمر به يتفاءل حتى لو ان الانسان اصيب بمكروه شديد. يقول لعله هذا اخر مكروه يصيبنا ولعل ما بعده احسن. ولعلها قاتمة الاحزان ولعل الله اراد به خير وهكذا يحسن الانسان الظن بربه - 00:39:56
ويتفائل ان من تفاءل بالخير وجده ومن تفاءل بالخير سعده قال وما الفعل؟ قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم. يعني مثل المريض لما يقال له يا سالم وهكذا فهذه الكلمة الصالحة فيها صلاح القلب وفيها صلاح الحال - 00:40:18
باب الفعل يعني هنا لما بور للطيرة بوب للفأل حدثنا عبد الله بن محمد اي المسند قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله وهو ابن عصمة بن مسعود عن ابي هريرة فقال - 00:40:39
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طير وخيرها الفعل اي ان الانسان يتفاءل قالوا وما سألوا يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ولذلك هذا الذي يأتي بكلمة صالحة يستمع بها الاخرين يؤجر اذا كانت تبسم في وجه الانسان صدقة - 00:41:01
فان الكلمة الطيبة اعلى من التبسم حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا يا رب - 00:41:26

ويعجبني الفأل الصالح الكريمة الحسنة باب لا هام حدثنا محمد ابن الحكم وهو الاحول قال اخبرنا النظر وهو ابن جميل قال اخبرنا اسرائيل وهم السبيعي قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:41:42
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيارة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة - 00:42:10
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هديل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:30
فقضى النبي فما في بطنها غرة ثم جاء تفسير الغرة يفترض ان نجعل بعد الغرة نقطتين هل لديك نقطتين في الطبعة جيد هذا هو الصواب لان هاي علامات الترقيم تعين على فهم النص - 00:42:58
عبد او امة يعني الانسان يدفع عبد مملوك او امن مملوكا فقال ولي المرأة وهو حمد بن مالك فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله يعني كيف ادفع غرام؟ من لا شيء يعني هذا اللي في بطنها قد يخرج ميت قد يكون - 00:43:16
ما شاء الله كيف اغرم يا رسول الله؟ من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل يعني نستهل اذا صاح من الولادة فمثل ذلك يطل اي يهدر هكذا هذا رجل يعني يتعالى في حكمه على النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:43:42
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان اي المجاهدة فيه كلاما فقد حفظه هاي طريقة الكهان وهذا هو شجع الكهان الذي ابتليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:04
ثم قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها والجنين هو الولد في البطن - 00:44:20
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة حاء وعن ابن عباس وعن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ماذا يسمى هذا الخبر - 00:44:38
سيد نصير تابعي ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل هو مرفوع نعم مرفوع لكن كلمة مرفوع من صفات المسنون لكن سند مختلف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين - 00:45:00
يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نفق ولا استهل يعني مستهل هو الذي يخرج من بطنه - 00:45:17
امي صارخة ومثل ذلك يطل ان يترك حدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان لمجالسته اياها من سماع الكلام ولتشبهه بهم حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسندي - 00:45:33
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث عن ابي مسعود رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا المثلث اسمه عقبة ابن عمر البدري الانصاري - 00:45:52
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وهالوان فيها حلاوة التي يأخذها حتى الان تسمى حلاوة في بعض الاشياء وحلوانا شاهن ما يعطى الكاهن على كهانته - 00:46:10
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزفري عن يحيى بن عروة ابن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان - 00:46:34
فقال ليس بشيء اي ليس قولهم معتبرا بل هو باطل فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق - 00:46:53
يخطفها الجني فيغرها في اذن وليه اي وليه من الانس وهذه الموالاة السيئة التي يحاسب عليها الانسان فيحلضون معها مئة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكريمة من الحق. ثم بلغني انه اسنده بعد ان اتى به مرسلا - 00:47:14
ثم اتى به مرسلا وثالث واثاره مستهدفة باب السحر والعياذ بالله وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما

انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت. طبعا هذي معطوفة على واتبعوا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - 00:47:43
وما كفرة سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل يعني واتبعوا. نعم في باب الى قوله من خلاق يعني هو النصيب وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى عياذا بالله لا يفلح بسحره ابدا - 00:48:10
ولا يحصل شيء في هذا الكون الا بامر الله تعالى وهذا فيه تهديد في خسران امر الساحر وقوله افتأتون السحر وانتم تبصرون؟ كيف يركب المرء المعصية وهو يبصر انه ميت لا محالة له - 00:48:30
وان هذه الدنيا منتهية وانه مبعوثا وانه مسؤول عن كل شيء وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى اي انها حية تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواهر - 00:48:47
تسحرون طعم هكذا اتى البخاري بهذه من باب شرح اللفظة واتى بها استطرادا لانطباقها في هذا المعنى حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت - 00:49:07
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق وبني زريق هم بطن من الانصار يقال له نبيل بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل شيئا وما فعله - 00:49:33
حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرتي اي اعلنتي الله اكبر الله اكبر ان الله افتاني فيما استشفيته فيه - 00:49:53
اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي وهو جبرائيل والاخر عند رجلي وهو ميكائيل وهذا من ولاية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. فمن احبه الله تعالى سخر له الملائكة في خدمته - 00:50:12
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل؟ قال اي مسحور وهذا اذن على طريقة العرب في الاتيان للكلمة التي يتفائل فيها قال من طبه قال لبيد بن الاعصم هو الذي طبه - 00:50:31
قال في اي شيء يعني ما هو نوع الشيء الذي وضع فيه السحر قال في مفط ومشاطر اللي هو ما يخرج من المشط اي الشعر هذا يسمى عند احدى السحر عياذا بالله - 00:50:50
السحر بالاثر ويعدون السحر بالاثر هو اقوى انواع السحر وجب طلع نحوه ذكر اللي هو يعني يسمى بالكفر ما يوضع فيه الطلق قال فاينه؟ قال في بئر ذي اروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:04
في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء اي ان ماءها كذب وربما فيه بعض الذل او كأن او كأن رؤوس نخلها رؤوس الشيابة. طبعا نحن لم نرى الشياطين الحمد لله تعالى - 00:51:28
ولكن معلوم في الاذهان انها قبيحة فشبه قبح رؤوس النخل لما تساقط منها صار منظرا قبيحا ومكانا مخيفا لعدم دخول الناس فيها قلت يا رسول الله افلاستخرجته قال قد عافاني الله - 00:51:49
فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا يعني ارادت يعني ماذا لم تخبر الناس وتبين ان الذي سحرك فلان ماذا قال؟ قال فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا. انظر الى الادب النبوي - 00:52:09
وانظر الى السنة الغائبة عند الكثير من الناس ممن يثيرون الفتن والطعن بالاشخاص والتشهير وذكر العيوب والمبالغة في الدم فقال فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فهذا الذي يبثها انما يبث الشر بدل ان يبث الخير - 00:52:28
فامر بها فدفنت ولذلك قد تسأل ماذا نقول له احرقها او ادفنها تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام تابعوا من؟ عن هشام عيسى ابن يونس وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة بدل ومشاقة ومشاقة - 00:52:50
قال ابو عبد الله وهو البخاري المشاطة ما يخرج من الشعر الى مشرق يعني بعض الشعر الذي يكون في المشط من الانسان يتقطع قال والمشاقة من مشاقة الكتان الى هنا ونقرأ بعد الصلاة عشرة احاديث باذن الله تعالى - 00:53:15
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى - 00:53:36